

## الكويتية معالي العسوسي والقطري غانم المفتاح نجما «تكريم» النساء يفزن بالحصة الكبرى من الجوائز مقيمت ومغتربات

زهرة مرعي

Nov 30, 2017



روت - «القدس العربي»: فيما تزدهر الحروب العربية البينية، والحروب الموكلة لبعضهم من قبل الكبار، تبرز قلوب. ففي الدورة الثامنة لمبادرة «تكريم». التي استضافتها العاصمة الأردنية عمان فاض غضب معلى جريه حق أكثر من شعب عربي.

حدها السيدة الكويتية معالي العسوسي المقيمة في اليمن منذ أسست سنة 2007 مبادرة «تمكين» هزت من لديه ذبا، وراحت إلى اليمن لمساعدة شعبه الفقير المعدم، وإذا بها الآن محاصرة معه بقرار عربي سدّ منافذ البر والبحر كان للشباب القطري غانم المفتاح وقع السحر على حضور احتفال تكريم وهم بالمئات. وقفوا وصفقوا طويلاً لضحة وذج ضروري لكل متعثراً في حياة شاقة مرضاً أو اعاقاة أو غير ذلك.

ى ذلك تميزت تكريم في دورتها الثامنة بأن خمساً من فئات جوائزها التسع ذهبت لنساء، كما نالت امرأة سادسة تقداية مع جائزة «تكريم للإبداع الثقافي»، والتي منحت للمتحف العربي الأمريكي القومي (عرب - أميركا)، وهو الاديورن، ومن أولى اهدافه تغيير النظرة الخاطئة عن العرب الأمريكيين.

انم المفتاح من قطر نال جائزة «تكريم للمبادرين الشباب». ولد غانم سنة 2002 من رحم واحد مع شقيقه التوأم،

املة من والديه ومن المعنيين في بلده قرر أن لا مستحيل تحت الشمس. وأخذ على عاتقه نشر الحب والسلام من عالم. صعد المسرح وتسلم الجائزة بنفسه. ووقف له الحضور مصفقين لدقائق. لكنه غاب عن متابعة نشاط تكريم لقاءات الإعلامية.

نيا اسماعيل من مؤسسي «جسور» سوريا تسلمت جائزة «تكريم للخدمات الإنسانية والمدنية»، وهي المؤسسة التي شارك المغتربين السوريين حول العالم في الجهود الرامية لمساعدة سوريا وشعبها. وتركز على التعليم والمنح الدراسية. بالإضافة إلى برنامج ريادة الأعمال لتمكين الشباب والمشاريع السورية الناشئة.

عالي العسوسي نالت جائزة «تكريم للمرأة العربية الرائدة» وقد سجلت عبر سكايب كلمة شكر للمبادرة معلنة أن الدقيقت حيث هي تتابع نسج قصة حياتها مع الفقراء والمحتاجين، والمرضى والمصابين بشر الحرب المدمرة. جائزة بلا حولاً، وهي مؤسسة قسم التغذية، وعميدة كلية الزراعة والتغذية في الجامعة الأمريكية في بيروت سابقاً.

سارة السومي نموذج تونسي وعربي مختلف ومميز. نالت جائزة «تكريم للتنمية البيئية المستدامة». سارة مولودة في ستمرار مع عائلتها وتمضي وقتها في بلدتها بئر صالح حيث جدها الفلاح. عندما تساءلت عن التصحر الضارب منذ سنوات وهي تعمل مع آخرين على زراعة شجر الأكاسيا والمورينغا المناسبين للتربة والمناخ. سارة اهدت جائزة «تكريم للإبداع العلمي والتكنولوجي» كانت للدكتور زهير الهليس من المملكة العربية السعودية. وهو من أمهات الأبطال. وقد أجرى حتى الآن أكثر من 20 ألف عملية قلب مفتوح حول العالم.

البستان بذور الحضارة» مؤسسة عربية نشأت في الولايات المتحدة إثر أحداث 11 ايلول/سبتمبر، وهدفها تعليم الأبرار وسائل فنية مبتكرة منها الموسيقى. والهدف أن تكون لهم جذور وأن يتمكنوا من مواجهة العنصرية التي انصببت سيد. ريمون دبانة من لبنان تسلم جائزة «تكريم للقيادة البارزة للإعمال». وهو رئيس مجلس أمناء مؤسسة العمل ببيكة «العمل ضد الجوع».

التقدير الخاص» من تكريم توزع في اتجاهين. منح للأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز كونه أول عربي رائد نمر نظراً لعملها مع المهمشين وبخاصة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وتأسيسها لجمعية «توحيد شبيبة لبنان». لبناني الراحل حديثاً مارون سمعان. عطاءاته كبيرة، وهو الذي درس الهندسة في الجامعة الأميركية بمساعدة من مرض السرطان بـ50 مليون دولار للجامعة الأمريكية وهو التبرع الأكبر في تاريخها. وقد تسلمت ابنتيه التقدير.

ما منحت ولأول مرة جائزة «القائد التاريخي» للملك الراحل حسين بن طلال. علماً أن الحفل تمّ في قصر الثقافة ولى الشخيلي، وكانت كلمة لمؤسس المبادرة الاعلامي ريكاردو كرم. ان لافتاً أن الإبداع العربي، سواء الآتي من بلدان الاغتراب، أو الأعمال والنفط من الخليج العربي غلبت عليه الا نقاش اللتين عقدتا في اليوم التالي. مع العلم أن حلقة النقاش الأولى عالجت قضايا المرأة العربية وبخاصة في الا مجتمعات العربية. فهل من ابداع يتجذر ويستمر دون هوية؟ واللغة هي الهوية الأولى، والجذور.



Like 6



